

## رئيس تونس يحذر من مخاطر تقسيم الدولة



حذر الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء السبت، من الانقسام الداخلي بالبلاد، مؤكداً أنه خطر حقيقي يجب حماية تونس منه.

وقال سعيد، خلال مأدبة إفطار بالمنطقة العسكرية المغلقة بجبل الشعاني بولاية القصرين، إن الخطر الحقيقي هو محاولة ضرب البلاد من الداخل تحت تأويلات لنص دستوري أو قانوني. وأكد الرئيس التونسي ضرورة حماية الدولة التونسية من كل الانقسامات، وأن القوات المسلحة عسكرية كانت أو أمنية تبقى كلها تحت قيادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأشار إلى أن الأخطار التي تهدد الدول ليست العمليات الإرهابية التي تقوم بها مجموعات أو من يتخفى وراءها، بل إن الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة ومحاولة ضربها من الداخل تحت تأويلات لنص دستوري أو نص قانوني ظاهره تأويل وباطنه لا يقل إرهاباً عما يتحصنون بالجبال، ومن يحركهم بين الحين والآخر. وتبادل الرئيس التونسي الحديث مع عدد من ضباط الجيش وقوات الحرس الوطني والشرطة حول ظروف عملهم، مشدداً على أن الشعب التونسي قادر على رفع كل التحديات.

ومؤخراً، وجه الرئيس التونسي رسالة تحذيرية لرئيس البرلمان التونسي زعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي، مؤكداً أنه لن يسمح ب«ضرب القانون والدستور».

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.